

حرائق الغابات تطارد السكان في تونس واليونان







تشهد مناطق عدة في كوكب الأرض ارتفاعاً غير مسبوق في درجات الحرارة، ويأتي ذلك وسط تحذيرات من تأثر ملايين الأشخاص حول العالم بسبب تقلبات الطقس والفيضانات والأعاصير. فيما تواصل فرق الدفاع المدني في اليونان وتونس جهودها لاحتواء حرائق الغابات التي اندلعت جراء موجة الحر الشديد التي تضرب مناطق حول العالم. بينما خلفت عواصف رعدية عنيفة وانهيارات أرضية، قتلى بالهند والبلقان، وتسببت في إغلاق مدارس وغمر الطرق وتعطيل حركة القطارات. كما قالت إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية إن الطقس الحار يتسبب في تأجيل رحلات الطيران أكثر من الطقس البارد، ويفسر الخبراء ذلك بأن الحرارة المرتفعة تتسبب في ترقق طبقات الهواء، مما يقلل من قوة الدفع

ودعا رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس إلى «أكبر قدر من الحذر» في مواجهة موجة حرّ شديد تضرب بلده، حيث يُتَوَقَّع تسجيل حرارة تراوح بين 44 و45 درجة مئوية نهاية هذا الأسبوع. وأضاف «أن الأوقات الصعبة لم تمرّ بعد». فليوم الرابع على التوالي، يحاول عناصر الدفاع المدني في اليونان مكافحة حرائق الغابات بمحيط العاصمة أثينا. ورغم تمكن الفرق من السيطرة على الحرائق في مساحات واسعة فإنها ما زالت تلاحق بعض الجيوب المشتعلة في مناطق متفرقة

وفي تونس، تواصل وحدات من الحماية المدنية والجيش التونسي جهود السيطرة على حرائق اندلعت في غابات بمنطقة ملولة في مدينة طبرقة شمال غربي البلاد. وقالت السلطات المحلية ووالي جنديبة سمير كوكبة إن ارتفاع درجات الحرارة وجفاف الأشجار صعّب كلاهما عمليات الإطفاء

وفي الجزائر، خفض الديوان الجزائري للأرصاء الجوية مستوى التنبيه من موجة الحر التي اجتاحت البلاد من المستوى الثالث إلى الثاني

وفي فرنسا، صنفت السلطات 13 محافظة جنوبي وجنوب شرقي البلاد ضمن لائحة الإنذار البرتقالي بسبب ارتفاع درجات الحرارة فيها. ففي مدينة نيس تواصل إنذار الحرارة المرتفعة لليوم العاشر على التوالي، فيما سمحت السلطات

المحلية بمدينة مرسيليا بالدخول مجاناً للمساح ضمن إجراءاتها لمواجهة موجة الحر. في إيطاليا ارتفع عدد المدن الكبرى التي أعلنت حالة تأهب قصوى بسبب ثالث موجة حارة في البلاد هذا الصيف من 20 إلى 23 مدينة

ومن ناحية أخرى، لقي 5 أشخاص على الأقل مصرعهم في عواصف رعدية عنيفة اجتاحت كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة. أما في الهند، فذكر مسؤولون بولاية مهاراشترا، أن عمال الإنقاذ يواجهون صعوبات جمّة في منطقة تضاريسها وعرة ووسط أحوال جوية سيئة وهم يبحثون عن ناجين بعد انهيار أرضي أودى بحياة ما لا يقل عن 10 أشخاص في قرية جبلية إثر هطول مياه الأمطار الغزيرة على المنحدرات

ومن جهة أخرى، أعلنت شركة «فايزر» أن مصنعها في ولاية نورث كارولينا الأمريكية، تعرض إلى أضرار كبيرة نتيجة الإعصار الذي ضرب منطقة روكي ماونت. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.